[182] نكرا "، والعن أعداء نبيك وأعداء آل نبيك لعنا وبيلا، اللهم العن الجبت والطاغوت والفراعنة إنك على كل شئ قدير. وتقول: بأبي أنت وامي يا أبا عبد ا، إليك كانت رحلتي مع بعد شقتي و لك فاضت عبرتي وعليك كان أسفي ونحيي وصراخي وزفرتي وشهقي وإليك كان مجيئي وبك أستتر من عظيم جرمي أتيتك زائرا " وافدأ قد أوقرت ظهري، بأبي أنت وامي يا سيدي بكيتك يا خيرة ا وابن خيرته وحق لي أن أبكيك وقد بكتك السماوات والإرضون والجبال والبحار، فما عذري إن لم أبكك وقد بكاك حبيب ربي وبكتك الأئمة صلوات ا عليهم وبكاك من دون سدرة المنتهى إلى الثرى جزعا عليك (1). ثم استلم القبر وقل: السلام عليك يا أبا عبد ا، يا حسين بن على يا ابن رسول ا السلام عليك يا حجة ا وابن حجته، أشهد أنك عبد ا وأمينه، بلغت ناصحا " وأديت أمينا "، وقلت صادقا "، وقتلت صديقا " فمضيت على يقين، لم تؤثر عمى على هدى، ولم تمل من حق إلى باطل، ولم تحب إلا ا وحده، وأشهد أنك كنت على بينة من ربك، بلغت ما امرت به، وقمت بحقه، وصدقت من كان قبلك، غير واهن ولا موهن، فصلى ا عليك وسلم تسليما "، جزاك ا من صديق خيرا "، أشهد أن الجهاد معك جهاد، وأن الحق معك وإليك، وأنت أهله ومعدنه، وميراث النبوة عندك وعند أهل بيتك، أشهد أنك قد بلغت ونصحت ووفيت وجاهدت في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، ومضيت للذي كنت عليه شهيدا " ومستشهدا " ومشهودا " فصلى ا عليك وسلم تسليما "، أشهد أنك طهر طاهر مطهر، من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت أرض أنت بها، وطهر حرمك، أشهد أنك أمرت بالقسط ودعوت إليه، وأشهد أن امة قتلتك أشرار خلق ا وكفرته وإني أستشفع بك إلى ا ربك وربي من جميع ذنوبي، وأتوجه بك إلى ا في حوائجي ورغبتي في أمر آخرتي ودنياي.

_____ (1) كامل الزيارات ص 233 - 234.